ضيوف الرحمن يرمون «الجمرة الكبرى» بيسر وسلام

■ ،، وكالات

قام ملايين الحجاج منذ ساعات الصباح الأولى أمس برمي جمرة العقبة الكبرى في منى أول أيام عيد الأضحى المبارك، وذلك غداة أدائهم الركن الأعظم من مناسك الحج بالوقوف على صعيد عرفات، وبعد أن مكثوا ساعات في مزدلفة التي نفر إليها أكثر من ثلاثة ملايين حاج في وقت واحد من صعيد عرفات، بدأت أفواج الحجاج بالتوجه إلى منى لرمي الجمرات، حيث اكتظت الشوارع والطرقات المؤدية من مزدلفة إلى منى بمئات الآلاف من ضيوف الرحمن المتوجهين إليها مشياً أو على متن حافلات وألسنتهم لا تنفك من ترديد التلبية "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، أن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك".

وحال بناء جسر الجمرات الضخم المكون من خمسة مستويات الذي افتتح العام الماضي حال من دون وقوع أي حوادث هذا العام. ويستوعب كل جسر ١٢٠ ألف حاج في الساعة، وقد زودت هذه الجسور بعشرات السلالم الكهربائية والمصاعد لذوي الاحتياجات الخاصة. ويسلك الحاج طريقه على هذه الجسور ليرمي سبع حصى صغيرة (الجمرات) على جدار يرمز إلى الشيطان، ويعود أدراجه من طريق مختلفة وهو ما أدى إلى سلاسة في الرمي.

ويقوم الحجاج بأداء طواف الإفاضة حول الكعبة قبل أو بعد رمي الجمرات. كما يقوم الرجال بعد النزول من عرفات بحلق شعرهم للتحلل وبخلع لباس الإحرام الأبيض. وبعد رمي الجمرات، يقوم الحجاج بذبح الأضاحي في "يوم النحر" أول أيام العيد.

واعتباراً من اليوم يتم رجم الجمرات الثلاث الكبرى والوسطى والصغرى للمتعجل على مدى يومي (الأربعاء والخميس) ولغير المتعجل على مدى أيام التشريق الثلاثة حتى الجمعة. ويغادر الحجاج مكة إلى بلدانهم أو مدنهم في المملكة بعد السعي وطواف الوداع لسبعة أشواط حول الكعبة في الحرم المكي.

وكانت السلطات السعودية انتهت العام الماضي من مشروع لجمع الأضاحي بعد ذبحها، بحيث يتم استغلالها وتوزيعها على الفقراء في دول مختلفة. وفي إطار هذا المشروع، عبر رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي عن سعادته ببلوغ مبيعات المشروع حتى فجر أمس أكثر من ٧٠٠ ألف رأس من الأغنام".

إلى ذلك، أعلنت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية أمس أن إجمالي عدد الحجاج لهذا العام ٢.٧٨٩.٣٩٩ حاجا، بينهم ١.٧٩٩.٦٠١ حاج من خارج المملكة، والبقية وعددهم ٩٨٩.٧٩٨ حاجاً من داخل المملكة، الغالبية العظمى منهم من المقيمين غير السعوديين.

وزاد عدد الحجاج القادمين لهذا العام على العام الماضي ١٨٠.٧٤٦ حاجاً بنسبة قدرها ١١.٢٪ تقريباً، منهم ١.٦٦٩.٣٢٢ حاجاً عن طريق الجو، وعن طريق البر ١١٧.٣٦٣ حاجاً، وعن طريق البحر ١٢.٩١٦ حاجاً، يمثلون ١٨١ جنسية من مختلف أقطار العالم.

و توقعت مصادر رسمية أن يرتفع عدد الحجاج من مختلف دول العالم الذين يزورون المملكة العربية السعودية إلى ١٢ مليون شخص بحلول عام ٢٠٢٠م، نظراً للجهود الجبارة التي تبذلها السلطات السعودية من أجل تحسين ظروف الحج وزيادة عدد زوار المشاعر المقدسة.

باول: أوباما سبب هزيمة الديمقراطيين

■ واشنطن

قال وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول أن الرئيس باراك أوباما فقد التركيز في ولايته الأولى وهو ما أدى إلى خسارة حزبه مقاعد كثيرة في الكونجرس.

وأشار باول الذي يعتبر جمهوريا معتدلا، إلى أنه لا يندم على دعم أوباما على حساب مرشح الحزب الجمهوري جون ماكين في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨م، إلاّ أنه تلقى ضربة كبيرة في الانتخابات النصفية حين خسر حزبه مقاعد في مجلس الشيوخ والسيطرة على مجلس النواب.

وأوضح باول أن أحد الأسباب الرئيسية لهذه الخسارة هو أن أوباما لم ينظم أولوياته كما يجب ولم يتواصل بشكل فعّال، مشيراً إلى أنه "كان على أوباما التركيز على الاقتصاد وعلى استثناء كل القضايا المحلية الأخرى".

وأضاف: "حين تبدأ كرئيس، عليك أن تحدد ما هو الأكثر أهمية"، مشيدا بأداء أوباما لإحلال الاستقرار في النظام الاقتصادي، وجهوده في العراق وأفغانستان إلاّ أنه اعتبر أن جهود الإدارة الحالية حيال باكستان "غير كافية".

وجدد باول عدم رغبته في أي منصب حكومي إن كان وزير دفاع أو رئيس طاقم البيت الأبيض، كما اقترح حاكم بنسلفانيا إيد رينديل، مشيرا إلى أن أحدا في الإدارة لم يطلب منه تولي منصب حكومي.

وكان باول وزيرا للخارجية في ظل إدارة الرئيس السابق جورج بوش.

اتهام امرأة أمريكية بدعم حركة الشباب الصومالية

■ ،، واشنطن/ ا ف ب

كشفت وزارة العدل الامريكية الاثنين أن شابة من كاليفورنيا تبلغ من العمر ٢٤عاما اتهمت بتقديم دعم لحركة الشباب الصومالية التابعة للقاعدة.

وجاء في بيان للمدعية العامة لورا دوفي أن نيما علي يوسف اعتقلت في ١٢ نوفمبر واتهمت بالتآمر بسبب تقديمها دعما ماديا لإرهابيين وبالتآمر لتقديم دعم مادي لحركة الشباب.

وأضاف البيان أن الشابة التي تقطن في سان دييغو كاليفورنيا غرب، ضالعة أيضا في تقديم معلومات خاطئة لوكالة حكومية على علاقة بالإرهاب الدولي.

وكل اتهام من الاتهامين الأولين يعرضها للسجن لمدة ١٥ عاما وبدفع غرامة بقيمة٢٥٠ ألف دولار، اما الاتهام الثالث فيعرضها للسجن لمدة ثماني سنوات مع دفع غرامة بقيمة ٢٥٠ ألف دولار.

وسجنت نيما علي يوسف بدون إمكانية اطلاق سراحها بكفالة حتى مثولها امام القضاء غداً.

لتجاوز «قنبلة الاستيطان» بسقف زمني محدود:

حوافز أمريكية لإسرائيل لتحريك «المفاوضات المباشرة» من نقطة البداية

متابعة/عبدالملك السلال

■، تتململ إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بين إطلاق الإشارات التشاؤمية المسبقة إزاء إمكانية زحزحة تحريك المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل من جديد بعد أن دخلت النفق المظلم بفعل استمرار الاستيطان الذي يعتبر "قنبلة يهودية متفجرة" تستهدف نسف أسس طاولة المفاوضات نفسها بعد أن أخفقت الضغوط الأمريكية السابقة في إجبار حكومة نتنياهو على الاستجابة لمتطلبات الاستحقاقات الفلسطينية المشروعة – حتى في حدها الأدنى.

وبين الأمد أو الإطار الزمني المعلن الذي قد تستغرقه لقضايا "الوضع النهائي – وذلك في حال تحريك المفاوضات المباشرة التي قد تمتد لأمد غير محدود مما يجعل الموعد الذي حددته الإدارة الأمريكية وهو أغسطس عام ٢٠١١م غير قابل للتحقيق وذلك بالرغم من مجموعة الحوافز والإغراءات الأمريكية السياسية والعسكرية المقدمة لإسرائيل كي توقف "سرطان الاستيطان" لمدة ثلاثة أشهر فقط تستثنى منه القدس المحتلة التي سيستمر بناء المستعمرات اليهودية فيها بوتيرة عالية، وهو ما يرفضه الفلسطينيون إجمالاً من منطلق أن الاستيطان والسلام لا يلتقيان.

وتناقضت التصريحات الأمريكية بهذا الشأن أمس عندما أعلنت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، أن القضايا الرئيسية التي تشتمل على الحدود والمستوطنات والقدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين يمكن حلها خلال عام.

غير أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بي جيه. كرولي أقر بأن مأزق الخلاف بشأن المستوطنات قد يؤخر أي حل لهذه القضايا وأنه إذا أقتضى الأمر مزيدا من الوقت فلا بأس بذلك.

وقال كرولي للصحفيين: "حينما بدأت العملية قلنا أن هذا يمكن انجازه خلال ١٢ شهراً، ويشق علينا في هذه المرحلة كما تعلمون بالنظر إلى ما حدث من تأخير بسبب قضية المستوطنات القول أين نقف من ذلك الموعد".

واعترف المتحدث "الأمريكي بعدم إحراز أي تقدم، مضيفاً: يجب علينا إقناع الأطراف بالعودة إلى المفاوضات ويمكننا حينئذ مرة أخرى أن نرى بعض التحرك إلى الأمام".

وكان استئناف الحوار الإسرائيلي الفلسطيني إحدى أولويات الرئاسة الأمريكية منذ تولي أوباما مهامه، وتم تحقيق هذا الهدف أخيراً في ٢ سبتمبر في واشنطن.

لكن استئناف المفاوضات، الذي جاء نتيجة عشرين شهراً من الجهود، انهار في أقل من ثلاثة أسابيع إثر رفض إسرائيل تمديد العمل بقرار التجميد الجزئي للاستيطان في الضفة الغربية في ٢٦ سبتمبر.

غير أن الولايات المتحدة عادت لتوها للامساك بزمام الأمور عبر تقديمها عرضا سخيا لإسرائيل يتضمن إجراءات دعم سياسي وعسكري مقابل إعلان تجميد جديد للاستيطان في الضفة الغربية لمدة ٩٠ يوماً، بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وأعلن مسؤول إسرائيلي كبير أمس أن إسرائيل تنتظر صياغة الخطة الأمريكية المتعلقة بتجميد الاستيطان خطياً، قبل أن تبت في أمرها.

وتأمل واشنطن في أن يتوصل الطرفان خلال ثلاثة أشهر من تجميد الاستيطان خصوصاً إلى الاتفاق على ترسيم الحدود بين الدولة الفلسطينية المقبلة ودولة إسرائيل ما يمكن أن يتيح تسوية مشكلة الاستيطان.

ويبدو أن هناك غالبية ضيقة داخل الحكومة الأمنية الإسرائيلية لقبول العرض الأمريكي حيث أن سبعة وزراء يؤيدونه وستة يعارضونه فيما يعتزم وزيران من حزب شاس الديني المتطرف الامتناع عن التصويت، ولم يحدد أي موعد للتصويت بعد.

ويطالب الفلسطينيون بأن يشمل تجميد الاستيطان المحتمل القدس الشرقية المحتلة أيضاً.

لكن أمجد عطا الله المستشار القانوني السابق للسلطة الفلسطينية يشكك في فرص العرض الأمريكي.

وقال في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: فلنقر بأن الولايات المتحدة ترغم الفلسطينيين على استئناف المفاوضات، متسائلاً ماذا سيحصل عند انتهاء الثلاثة أشهر حيث من المرجح ألا يتوصل الإسرائيليون والفلسطينيون إلى اتفاق.

ويخشى عطا الله الذي يشارك حاليا في إدارة قسم الشرق الأوسط في مركز الأبحاث نيو أمريكا فاونديشن، أن يكون كل فشل جديد أكثر حساسية سياسيا وخطراً على الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء.

ويلفت آرون ديفيد ميلر المفاوض الأمريكي السابق إلى أن واشنطن تحارب من أجل مجرد العودة إلى نقطة البداية أي استئناف الحوار الذي أطلق في سبتمبر الماضي.

لكن هذا الأخصائي العضو في مركز وودرو ويلسون يعتبر أن مواصلة المفاوضات بعد انقضاء فترة التسعين يوما من تجميد الاستيطان تبدو محتملة.

وقال: لا استبعد إحراز تقدم حول مسألة الحدود والأمن، مذكراً بأنه شهد عدة مرات مفاوضات تتغير خلالها الدينامية.

غارات جوية على مركز تدريبي للمتمردين الباكستانيين

■ ،، اسلام اباد/ وكالات

قتل ١٥ متمردا أمس في ضربة صاروخية شنتها طائرات امريكية بدون طيار على مركز تدريب للمسلحين في وزيرستان الشمالية في المنطقة القبلية شمال غرب باكستان، معقل حركة طالبان وحلفائها من تنظيم القاعدة، كما اعلن مسؤولون امنيون باكستانيون.

ويأتي ذلك وسط تكثيف لهذه الهجمات في الآونة الاخيرة حيث قتل اكثر من ٢٢٠ شخصا في حوالي ٤٠ ضربة صاروخية منذ ٣ سبتمبر ما يثير استياء الحكومة الباكستانية التي تواجه انتقادات من الداخل،

وقد صعدت الولايات المتحدة هجماتها بالطائرات بدون طيار وسط انتقادات لعدم تمكن باكستان من اطلاق هجوم بري في وزيرستان الشمالية حتى الآن.

واطلقت الطائرات الامريكية صواريخها على قرية غلام خان الواقعة على الحدود بين باكستان وافغانستان وعلى بعد ١٥ كلم شمال مدينة ميرانشاه. كبرى مدن ولاية وزيرستان الشمالية. وقال مسؤول في أجهزة الأمن لوكالة الصحافة الفرنسية أن ١٥ متمردا على الاقل قتلوا بستة صواريخ اطلقتها طائرات امريكية بدون طيار على مجمع للناشطين وسيارة. وأضاف أن المتمردين كانوا يستخدمون المجمع للتدريب.

وأكد مسؤول في جهاز الاستخبارات واخر في جهاز الأمن في بيشاور الهجوم والحصيلة، وبعد الضربة تجمع متمردون حول المجمع المدمر وبدأوا عمليات البحث بين الانقاض فيما تم حفر قبور للقتلى في مقبرة قريبة.

كما أفاد مسؤولون محليون في الاستخبارات.

والغالبية العظمى من الغارات التي تشنها طائرات امريكية بدون طيار في باكستان استهدفت في الاونة الاخيرة هذه المنطقة القبلية الحدودية مع افغانستان.

ولا يمكن التحقق من مصدر مستقل من حصيلة هذه الغارات ولا من حقيقة ما اذا كان ضحاياها من المقاتلين المتمردين، ولا تعترف الولايات المتحدة رسميا بشن غارات في باكستان، إلا أن الجيش الامريكي ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي أي آيه) هما الوحيدان اللذان يملكان هذا النوع من الطائرات في المنطقة.

وأعلن المبعوث الامريكي الخاص إلى افغانستان وباكستان ريتشارد هولبروك انه من الضروري بالنسبة لهذين البلدين أن يجدا هدفا استراتيجيا مشتركا لهزم مختلف مجموعات المتمردين في المناطق القبلية الحدودية.

وتعتبر ولاية وزيرستان الشمالية المعقل الابرز لحركة طالبان الباكستانية وقاعدة خلفية لمقاتلي حركة طالبان الافغانية الذين يشنون هجمات على القوات الافغانية وقوات الحلف الاطلسي المنتشرة في افغانستان انطلاقا من الجانب الآخر للحدود.

وتعتبر المنطقة معقلا لشبكة حقاني المتورطة في عدد من الهجمات في افغانستان لا سيما الهجوم الانتحاري الذي اسفر عن مقتل سبعة من عناصر الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) في ديسمبر ٢٠٠٩م في خوست جنوب شرق، وتزايد عدد الغارات التي تشنها الطائرات الامريكية بدون طيار بشكل ملحوظ في الأشهر الاخيرة.

ويقول المسؤولون الامريكيون أن ضربات الطائرات بدون طيار تعتبر فعالة جدا في الحرب على شبكة القاعدة وحلفائها المتمردين حيث ادت إلى مقتل عدد من الاهداف البارزة بما في ذلك مؤسس حركة طالبان الباكستانية بيت الله محسود.

لكن هذه السياسة تثير استياء الرأي العام الباكستاني الذي يعتبر العمل العسكري الامريكي على الأراضي الباكستانية انتهاكا للسيادة الوطنية.

وقد تبنت حركة طالبان الباكستانية مسؤولية عدد من الهجمات على قوافل امدادات لحلف شمال الاطلسي موجهة إلى افغانستان، انتقاما لضربات الطائرات الامريكية بدون طيار، كما قالت.

وحاولت واشنطن التخفيف من المشاعر المناهضة لامريكا السائدة في باكستان عبر زيادة المساعدة المدنية لمساعدة البلاد على تجاوز عواقب الفيضانات المدمرة التي شهدتها في الصيف. إلى جانب مساعدات عسكرية ضخمة.

قرضاي يجدد دعوة المسلحين للحوار وجيتس يعتبره ما زال شريكاً

ماكين ينصح بالانسحاب من أفغانستان في ٢٠١٤م

■ ،، وكالات

نصح السناتور الجمهوري جون ماكين الرئيس الأمريكي باراك أوباما اختيار العام ٢٠١٤م كموعد "لانسحابات مهمة" للقوات الأمريكية من أفغانستان، مؤكداً أن انسحاباً سابقاً لأوانه يشكل "خطأ جسيماً".

وفيما جدد الرئيس الأفغاني حامد قرضاي بمناسبة عيد الأضحى أمس، الدعوة لـ"طالبان" إلى البدء بمحادثات سلمية معه، على الرغم من الرفض الحازم الذي أبداه الزعيم الروحي للحركة الملا عمر للحوار أمس الأول، أكد وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أمس، أن قرضاي ما زال شريكاً للولايات المتحدة على الرغم من انتقاداته للعمليات العسكرية الأمريكية في أفغانستان.

وفي كلمة أمام مجموعة من معهد "فورين باليسي انيسياتف"، قال ماكين: "كما تعلمون، سيكون هناك تشخيص" في ديسمبر المقبل وأيضاً اجتماع في لشبونة للحلف الأطلسي. وأضاف: "يمكن للرئيس (أوباما) أن يؤكد في هذا الوقت.. أن انسحاباً منتصف ٢٠١١م ما هو إلا خيار، ولكن عام ٢٠١٤م هو فعلاً العام الذي نتوقع فيه حصول انسحابات مهمة".

وكان أوباما أعلن في ديسمبر ٢٠٠٩م عن استراتيجية جديدة في أفغانستان، تتضمن إرسال ٣٠ ألف جندي إضافي، قبل بدء الانسحاب في يوليو ٢٠١١م. وقال ماكين، الذي خسر الانتخابات الرئاسية ضد أوباما عام ٢٠٠٨م، والذي زار أفغانستان مؤخراً، إنه خلال هذه الزيارة التقى زعيم ولاية وقال له هذا الأخير "نعتقد أنه من الممكن جداً أن ينسحب الأمريكيون وأن طالبان يقولون إنهم سيقطعون رؤوس الذين تعاونوا مع الولايات المتحدة". واعتبر ماكين أن الأمر "مشكلة كبيرة".

من جهته، قال قرضاي أمس، "بمناسبة هذا اليوم المبارك في عيد الأضحى، أدعو مرة أخرى، من يريد من المواطنين المستائين، الانضمام إلى جهود السلام".

وقد وضعت كابول والمدن الأفغانية الرئيسية الأخرى أمس، تحت رقابة مشددة وكثفت القوات الأمنية عمليات تفتيش السيارات ومراقبة الهويات. وبالتوازي، اعتبر الأمين العام للحلف الأطلسي اندرس فوج راسموسن إنه من الضروري أن تواصل القوات الدولية في أفغانستان الضغط بشكل كبير على "طالبان"، بعد أن دعا قرضاي الحلف إلى تقليص عملياته العسكرية.

ميدانياً، أعلنت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن "إيساف" أمس، مقتل جنديين لها في معارك شرق أفغانستان كما أكد عبد الرحمن أقتاش مدير المخابرات بإقليم قندوز شمال أفغانستان أن قنبلة مزروعة في مقبرة انفجرت وقتلت محمد إسلام مجاهد المرشح عن قندوز في الانتخابات البرلمانية الأفغانية في سبتمبر الماضي، وحاجي بسم الله الشرطي المتقاعد، وجرح ٥ آخرون. وقال أقتاش إن رئيس البلدية و٤ مدنيين أصيبوا، مضيفاً: إن القنبلة زرعت في المقبرة قبل وصول الرجال.

مستجدات المفاوضات النووية الإيرانية الدولية:

اتفاق بشأن الموعد خمسة ديسمبر وخلاف حول تحديد المكان

■ ،، طهران/وكالات

أكدت السلطات الإيرانية أمس أنه لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق مع القوى الكبرى حول مكان وجدول أعمال المباحثات حول الملف النووي الإيراني التي يرتقب أن تستأنف في مطلع ديسمبر.

وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست في مؤتمره الصحافي الأسبوعي في طهران: إن المشاورات مستمرة، مضيفا: لقد توصلنا إلى اتفاق حول الموعد، لكن بالنسبة لبقية الأمور فأنه حين يحصل اتفاق سنعلن عنه.

وقررت إيران والقوى الكبرى في مجموعة ٥+١ الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، إلى جانب المانيا في سبتمبر استئناف المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل المتوقفة منذ أكتوبر ٢٠٠٩م.

والجمعة أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون التي تمثل الدول الست، موافقتها على استئناف المفاوضات في ٥ ديسمبر الذي اقترحته طهران لكنها رفضت أن تجرى المحادثات في تركيا، التي تعتبر حليفة لإيران في هذا الملف، واقترحت أن يعقد اللقاء في سويسرا أو النمسا، لكن طهران لم ترد بعد.

ويختلف الطرفان أيضا على جدول الأعمال حيث ترغب القوى الكبرى في أن تركز المفاوضات على كل جوانب الملف النووي الإيراني، فيما تريد طهران ألا يتم بحث مسألة تبادل الوقود وإثارة مسائل الأمن الإقليمي مبادلته، غير أن الدول الكبرى تجاهلت هذا العرض المضاد.

وشددت المجموعة الدولية في هذا الوقت عقوباتها الاقتصادية والسياسية ضد إيران وكان آخرها في يونيو حين فرضت سلة رابعة من العقوبات بموجب قرار صدر عن مجلس الأمن.

وأضاف: نعتقد أن هذه المحادثات ستجرى ونأمل في أن تكون إيجابية.

وكانت المحادثات توقفت في أكتوبر ٢٠٠٩م بعدما رفضت إيران اقتراحا بمبادلة قسم من وقودها النووي قدمته القوى الكبرى لإعادة جو الثقة بين الطرفين.

والمشروع الذي قدمته مجموعة فيينا الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا آنذاك ينص على إرسال ١٢٠٠ كلغ من اليورانيوم الإيراني الضعيف التخصيب إلى روسيا للحصول في المقابل على وقود من روسيا وفرنسا لمفاعل الأبحاث الطبية في طهران.

وفي مايو ٢٠١٠م قدمت إيران بدعم من تركيا والبرازيل اقتراحا مضادا ينص على إرسال ١٢٠٠ كلغ من اليورانيوم الإيراني مبادلته، غير أن الدول الكبرى تجاهلت هذا العرض المضاد.

وشددت المجموعة الدولية في هذا الوقت عقوباتها الاقتصادية والسياسية ضد إيران وكان آخرها في يونيو حين فرضت سلة رابعة من العقوبات بموجب قرار صدر عن مجلس الأمن.

والمجموعة الدولية قلقة بشكل خاص من سياسة تخصيب اليورانيوم التي تعتمدها طهران وتشتبه في أنها تخفي غايات عسكرية رغم نفي إيران المتكرر لذلك.

ويستخدم اليورانيوم الضعيف التخصيب لغايات مدنية لكن يمكن أيضا استخدامه في صنع أسلحة ذرية إذا بلغت درجة التخصيب٩٠٪.

وردا على سؤال حول احتمال قيام طهران بتعليق تخصيب اليورانيوم أكد مهمانبرست مجددا أن بلاده لن تتخلى أبدا عن حقوقها الأساسية مكررا التعبير عن النهج الإيراني التقليدي في هذه المسألة.

إلى ذلك أعلن مسؤول إيراني كبير أن إيران بدأت أمس مناورات عسكرية جديدة لاختبار نظامها الدفاعي الجوي تستمر خمسة أيام، حسبما ذكرت وكالة الأنباء فارس.

وقال القائد حميد ارجانغي: إن المناورات تهدف إلى اختبار القدرات الدفاعية للصواريخ القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى، إضافة إلى نسخة جديدة من منظومة الدفاع الجوي، من دون أي توضيحات أخرى.

وأكدت الولايات المتحدة وإسرائيل في السنوات الأخيرة عدم استبعاد توجيه ضربة عسكرية ضد إيران التي يتهمها الغرب بالسعي إلى امتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي مدني، على الرغم من نفيها المتكرر.

وردا على ذلك، كشف المسؤولون الإيرانيون المناورات العسكرية والإعلان عن تعزيز ترسانة الأسلحة في البلاد وخصوصا في مجال الصواريخ، وكذلك التحذيرات من أن أي عدوان على إيران سيؤدي إلى نزاع شامل في كل المنطقة.

وأعلن مسؤول عسكري إيراني الأسبوع الماضي أن بلاده ستختبر قريبا جدا نسخة إيرانية من صواريخ اس ٣٠٠ مصنعة في إيران، متحديا بذلك روسيا.

وفي ٢٢ سبتمبر، ألغى الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف صفقة صواريخ أرض جو من طراز اس ٣٠٠ إلى إيران بموجب عقد أثار انتقاد الغربيين وإسرائيل، طبقا لقرار مجلس الأمن الدولي الذي يفرض عقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

مروحيات روسية للعراق

■ ،، بغداد/وكالات

تسلم العراق مطلع الشهر الجاري آخر مروحيتين متعددتي الأغراض من أصل ثماني مروحيات اشتراها من روسيا بمبلغ ١٥٦ مليون دولار بهدف إعادة بناء قواته المسلحة، كما أعلن الجيش الأمريكي أمس.

وأوضح بيان للجيش أن العراق تسلم في السابع من نوفمبر الحالي مروحيتين من طراز ام أي١٧١أي وقد وصلتا قاعدة التاجي التابعة للجيش العراقي والواقعة على بعد ٢٥ كلم شمال بغداد.

وأضاف أن هذه المروحيات ستستغل لأغراض مختلفة بينها مكافحة الإرهاب والنقل والتجسس والمراقبة والمعلومات.

وأشار البيان إلى أن مستشارين في الجيش الأمريكي أدوا دورا في شراء هذه المروحيات.

وتم نقل هذه المروحيات عبر البحر حتى الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، حيث تم تجهيزها بمنظومات الأسلحة، واكملت طريقها بعد ذلك إلى قاعدة التاجي، وفقا للبيان.

ويمتلك العراق حاليا ٢٤ مروحية متعددة الأغراض بينها ١٦ من طراز ام أي١٧ .

وكان العراق أبان النظام السابق، يعتمد بشكل كبير جدا على الدول الشرقية وخصوصا روسيا في تسليح قواته.

ويسعى العراق إلى إعادة بناء قواته المسلحة التي فقدت جميع قدراتها بعد اجتياح البلاد عام ٢٠٠٣م وخصوصا بعد إكمال انسحاب القوات القتالية الأمريكية التي يفترض أن تغادر بالكامل نهاية عام ٢٠١١م.

مناورات كورية جنوبية الاسبوع المقبل

■ ،، سيول/ سبأ

أكد الجيش الكوري الجنوبي أمس أنه سيبدأ تدريبات سنوية كبيرة الحجم في الأسبوع القادم لتعزيز قدرة القتال المشترك ضد كوريا الشمالية .

وذكرت وكالة أنباء /يونهاب/ الكورية الجنوبية نقلا عن بيان لهيئة الاركان المشتركة أن حوالي ٧٠٠٠٠ جندي في القوات البرية والبحرية والجوية ومشاة البحرية سيتم تجنيدهم لتدريبات هوكوك والتي من المقرر أن تعقد في الفترة من يوم الاثنين إلى الثلاثين من نوفمبر الجاري.

وقال مسؤول في هيئة الاركان المشتركة أن تدريبات هذا العام تهدف إلى التركيز على تحسين القدرة على العمل المشترك من بين الفروع العسكرية الأربعة وسلامة الاصول العسكرية .

وكجزء من التدريبات، تخطط البحرية الكورية الجنوبية لإجراء مناورة الهبوط المشترك مع البحرية الامريكية في الساحل الغربي من شبه الجزيرة الكورية، يشار إلى التدريبات القادمة كجزء من التدريبات الدفاعية السنوية الرئيسية الثلاثة للجيش الكوري الجنوبي، مع تدريبات تيكيوك وهوارانغ، وظل التوتر في شبه الجزيرة الكورية يتصاعد منذ غرق إحدى السفن الحربية الكورية الجنوبية في مارس الماضي، بالرغم من أن تحقيق متعدد الجنسيات خلص في مايو إلى أن كوريا الشمالية كانت وراء هجوم بطوربيد أدى إلى مقتل ٤٦ بحارا كوريا جنوبيا إلا أن بيونج يانج تنفي على نحو مستمر أي تورط لها في الهجوم.

دعوات دولية لقبول نتائج الانتخابات الرئاسية في غينيا

■ ،، نيويورك

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الغينيين إلى قبول نتائج الانتخابات الرئاسية التي أسفرت عن فوز المعارض ألفا كونديه.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة أن بان كي مون طلب من الغينيين حل أي خلاف بالوسائل الشرعية.

وأضاف أن بان هنأ الشعب الغيني على الانتخابات السلمية والمنظمة ودعاه إلى العمل من أجل غينيا سلمية ومزدهرة.

وفي باريس، دعا الأمين العام لمنظمة الفرنكوفونية عبدو ضيوف في بيان المرشحين إلى الانتخابات الرئاسية الغينية للقبول بالنتائج واللجوء حصرا إلى الطرق الشرعية لأي احتجاج محتمل.

وقال: أهنئ الشعب الغيني على مشاركته الكثيفة والهدوء الذي ساد هذه الانتخابات التي أعتبرها المراقبون المحليون والدوليون بأنها كانت حرة وشفافة في الإجمال.

وكان رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة الجنرال المالي سياكا سانغاريه أعلن فوز ألفا كونديه المعارض التاريخي البالغ من العمر ٧٢ عاما، في الانتخابات الرئاسية في غينيا بغالبية ٥٢٠٢ من الأصوات، بحسب النتائج المؤقتة الرسمية، في حين حصل منافسه سيلو دالين ديالو على ٤٧٠٤٨ من الأصوات.